

¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا أَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا مِنَ الرَّبِّ، ²خَذُ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سِفْرٍ وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ يُوشِيَّا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ³لَعَلَّ بَيْتَ يَهُودَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أَصْنَعُهُ بِهِمْ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَأَغْفِرَ ذُنُوبَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ. ⁴فَدَعَا إِزْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا، فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِزْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السِّفْرِ. ⁵وَأَوْصَى إِزْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا، أَنَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ⁶فَادْخُلْ أَنْتَ وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ فَمِي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَاقْرَأْهُ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُودَا الْقَادِمِينَ مِنْ مُدُنِهِمْ. ⁷لَعَلَّ تَصَرُّعَهُمْ يَفْعُ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْعَصَبُ وَالْعَبْثُ اللَّذَانِ تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ⁸فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِزْمِيَا النَّبِيُّ يَقْرَأَتِهِ فِي السِّفْرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ⁹وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، أَنَّهُمْ تَأَدُّوا لَصَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلُّ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁰فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السِّفْرِ كَلَامَ إِزْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مِحْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ فِي الدَّارِ الْعُلْيَا فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ. ¹¹فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السِّفْرِ، ¹²تَرَلَّ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى مِحْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ. أَلَيْسَامَاغُ الْكَاتِبُ، وَدَلَايَا بْنُ شَمْعِيَا، وَالنَّاتَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ، وَصِدْقِيَا بْنُ حَنَنِيَا، وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ. ¹³فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السِّفْرَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ. ¹⁴فَارْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخَ يَهُوِيحِي بْنِ نَتْنِيَا بْنِ سَلَمِيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ، الدَّرَجُ الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ خُذْهُ بِيَدِكَ وَتَعَالَ. ¹⁵فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَأَتَى إِلَيْهِمْ. ¹⁶فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا تَاطِرِينَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ، إِخْبَرْنَا نُخْبِرَ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ. ¹⁷ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ، أَخْبِرْنَا كَيْفَ

كَتَبْتُ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ فَمِهِ.¹⁸ فَقَالَ لَهُمْ بَارُوحُ، بِعَمِهِ
 كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي السِّفْرِ
 بِالْجَبْرِ.¹⁹ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِبَارُوحُ، اذْهَبْ وَاحْتَبِئْ أَنْتَ
 وَإِزْمِيَا وَلَا يَعْلَمْ إِنْسَانٌ آتَيْنِ أَتَمَّا.²⁰ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ
 إِلَى الدَّارِ وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مَخْدَعِ أَلِيسَامَاعِ الْكَاتِبِ،
 وَاحْتَبَرُوا فِي أَدْنَى الْمَلِكِ بِكُلِّ الْكَلَامِ.²¹ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ
 يَهُودِي لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ، فَأَخَذَهُ مِنْ مَخْدَعِ أَلِيسَامَاعِ الْكَاتِبِ،
 وَقَرَأَهُ يَهُودِي فِي أَدْنَى الْمَلِكِ وَفِي آذَانِ كُلِّ الرَّؤَسَاءِ
 الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ.²² وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ
 السَّنَاءِ فِي الشَّهْرِ الثَّاسِعِ، وَالْكَائُونُ فُدَّامَهُ مُتَّقِدٌ.²³ وَكَانَ
 لَمَّا قَرَأَ يَهُودِي ثَلَاثَةَ شُطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةً أَنَّ الْمَلِكَ سَقَهُ
 بِمِزْرَةِ الْكَاتِبِ وَلَقَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ حَتَّى
 فَنِيَ كُلُّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ.²⁴ وَلَمْ يَخَفِ
 الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عَبِيدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَا
 سَقُّوا نِيَابَهُمْ.²⁵ وَلَكِنَّ الثَّانَيْنِ وَدَلَانِيَا وَجَمْرَتَا تَرْجُوا الْمَلِكَ
 أَنْ لَا يُحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ.²⁶ بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ
 يَزَحْمَيْلَ ابْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَاتَا بْنَ عَزْرَيْئِيلَ، وَسَلَمِيَا بْنَ
 عَزْبَيْلَ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوحِ الْكَاتِبِ وَإِزْمِيَا النَّبِيِّ،
 وَلَكِنَّ الرَّبَّ حَبَّاهُمَا.²⁷ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا
 بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجَ وَالْكَلَامِ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوحُ عَنْ
 قِمِّ إِزْمِيَا،²⁸ غُذَّ فَخَذُ لِنَفْسِكَ دَرْجًا آخَرَ، وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ
 الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ
 يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكَ يَهُودَا.²⁹ وَقُلْ لِيَهُوَيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا، هَكَذَا
 قَالَ الرَّبُّ، أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَائِلًا، لِمَاذَا كَتَبْتُ
 فِيهِ، مَجِينًا يَجِيءُ مَلِكَ بَابِلَ وَتُهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضَ وَبِلَانِي
 مِنْهَا الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ.³⁰ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ
 يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا، لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ
 دَاوُدَ، وَتَكُونُ جُنَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِلخَرِّ تَهَارًا وَلِلنَّزْرِ
 لَيْلًا.³¹ وَأَعَاقِبُهُ وَبَسَلُهُ وَعَبِيدُهُ عَلَى إِيْمِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ
 وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُودَا كُلِّ الشَّرِّ
 الَّذِي كَلَّمْتُهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا.³² فَأَخَذَ إِزْمِيَا دَرْجًا آخَرَ
 وَدَقَعَهُ لِبَارُوحَ بْنِ نِيرِيَا الْكَاتِبِ، فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ قِمِّ إِزْمِيَا
 كُلَّ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكَ يَهُودَا بِالنَّارِ،
 وَزِيدَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلُهُ.